

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. الوسائل التعليميّة

#### ١. فهم وسائل التعليم

يلاحظ قاموس أوكسفورد الأمريكي الجديد أن كلمة وسائل تأتي من الكلمة اللاتينية "medus" والتي تعني "بين". على الرغم من أن مصطلح وسائل الإعلام يستخدم غالبًا في سياق التعليم، فمن المقدر أنه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لا يزال هناك عدد قليل جدًا من التعريفات المستبعدة.<sup>1</sup> وفقًا لجمعية التعليم والاتصال والتكنولوجيا (AECT)، فإن الوسائط هي شيء يُعهد إليه برسائل التعلم من المرسل إلى متلقي التعلم للرسالة.<sup>2</sup>

في مقدمة علوم الاتصال، وسائل الإعلام هي أداة أو وسيلة تستخدم لنقل الرسائل من المتصلين إلى الجماهير.<sup>3</sup> هناك العديد من علماء النفس الذين يرون أنه في التواصل بين البشر، فإن أكثر وسائل التواصل انتشارًا هي الحواس البشرية مثل العينين والأذنين. ثم تتم معالجة

<sup>1</sup> Paul Seattler, *The Evolution of American Educational Technology*, (New York : Information Age Publishing, 2004), hlm. 456

<sup>2</sup> Purbatua Manurung, Tumiyem, Helmy Ghoffar, *Media Pembelajaran dan Pelayanan BK*, (Medan : Perdana Publishing, 2016, hlm. 20.

<sup>3</sup> Ani Cahyadi, *Pengembangan Media dan Sumber Belajar Teori dan Prosedur*, (Banjarmasin : PIU UIN Antasari, 2019), hlm. 2.

الرسائل التي تتلقاها الحواس الخمس من قبل العقل البشري للتحكم في موقفه من شيء ما وتحديدده، قبل التعبير عنه في العمل.

وبحسب روحاني Rohani، فإن وسائل الإعلام هي جميع أشكال الوسطاء التي يستخدمها الأشخاص الذين ينشرون الأفكار، بحيث تصل الفكرة أو الفكرة إلى المتلقي. تماشياً مع ذلك، أعرب بليك هوراسلين Blake Horaslen أيضاً عن رأيه في وسائل الإعلام. الوسائط هي وسيلة تستخدم لنقل أو نقل رسالة تعمل بين أجهزة الاتصال والتواصل.<sup>4</sup>

وسائط التعلم هي أدوات واقتراحات ووسطاء ومنسقون لنشر الرسائل والأفكار أو حملها أو نقلها، بحيث يمكنهم تحفيز أفكار الطلاب ومشاعرهم وأفعالهم واهتماماتهم واهتمامهم بطريقة تحدث عملية التدريس والتعلم لدى الطلاب.

لاحظ G.G Salandanan العديد من المزايا لاستخدام وسائط التعلم، وهي:<sup>5</sup>

أ) تقديم خبرة مباشرة وملموسة للطلاب في المرحلة الابتدائية.

<sup>4</sup> Ahmad Rohani, *Media Intruksional Edukatif*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2006), hlm. 2.

<sup>5</sup> Sakandanan G,G, *The Teaching of Science and Health, Mathematics, and Home Economics, and Practical Arts*, (Quezon City : Katha Publishing Co, 1996), hlm. 12.

ب) يمكن للطلاب فهم وتخزين معنى الأشياء والظواهر التي يرونها ويسمعونها ويستخدمونها ويشهدون عليها بأنفسهم بشكل أفضل.

## ٢. دور ووظيفة وسائل الإعلام التعليمية

تعد وسائط التعلم مهمة جدًا لأنشطة التدريس والتعلم لأنها يمكن أن تدعم تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل وأسرع. وسائل الإعلام التعليمية ليست مجرد أداة تعليمية، ولكنها أيضًا استراتيجية في التعلم. كإستراتيجية وسائط تعليمية لها وظائف، وهي:<sup>٦</sup>

أ) الإعلام كمصدر تعليمي

تعد الوسائط كمصدر أحد مكونات نظام التعلم الذي يتضمن الرسائل والأشخاص والمواد والأدوات والتقنيات والبيئة التي يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب.

ب) وظائف الدلالية

دور وسائط التعلم، أي توفير الفهم الصحيح للطلاب. يمكن أن تعمل أنواع مختلفة من الوسائط الدلالية، مثل القواميس والمسارد والإنترنت والمعلمين وأشرطة الكاسيت والراديو والتلفزيون وغيرها.

---

<sup>6</sup> Ani Cahyadi, *Pengembangan Media dan Sumber Belajar Teori dan Prosedur*, (Banjarmasin : PIU UIN Antasari, 2019), hlm. 19-25.

ج) الوظيفة المتلاعبة

الوظيفة المتلاعبة هي قدرة الوسائط على إعادة عرض كائن أو حدث بطرق مختلفة وفقاً للظروف والمواقف والأهداف والغايات.

د) وظيفة التثبيت (الالتقاط أو التسجيل)

وظيفة التثبيت هي وظيفة تتعلق بقدرة الوسيط على التقاط وتخزين وعرض كائن أو حدث حدث لفترة طويلة.

هـ) وظيفة التوزيع

تحتوي وظيفة التوزيع على وظيفتين، وهما التغلب على حدود المكان والزمان، وكذلك التغلب على قيود الحواس البشرية.

و) الوظيفة النفسية

من وجهة نظر نفسية، فإن وسائط التعلم لها وظائف عديدة مثل وظيفة الانتباه والوظيفة المعرفية والوظيفة التخيلية ووظيفة التحفيز.

ز) الوظيفة الاجتماعية والثقافية

الوظائف الاجتماعية والثقافية قادرة على توفير التحفيز ، وتوفير فهم للحاجة إلى الحفاظ على الانسجام واحترام اختلافات بعضهم البعض.

٣. الغرض من استخدام وسائط التعلم

صرح سومان تري Sumantri أن أهداف وسائط التعلم هي كما

يلي:

أولاً، يسهل على الطلاب فهم بعض المفاهيم والمبادئ والمواقف والمهارات. ثانياً، يوفر تجربة تعليمية مختلفة ومتنوعة بحيث تحفز اهتمام الطلاب بالتعلم. ثالثاً، تنمية اتجاهات ومهارات معينة في التكنولوجيا. رابعاً، قم بإنشاء وضع تعليمي لا يمكن للطلاب نسيانه بسهولة.<sup>7</sup>

#### ٤. فوائد وسائل الإعلام التعليمية

بشكل عام، وسائل الإعلام التعليمية لها الاستخدامات التالية:

- (أ) توضيح طريقة عرض الرسالة بحيث لا تكون لفظية أكثر من اللازم.
- (ب) التغلب على محدودية المكان والزمان والحواس مثل:<sup>8</sup>
  - (١) يمكن استبدال الأشياء الكبيرة جداً بالواقع أو الصور أو أفلام الإطار أو الأفلام أو النماذج.
  - (٢) يتم مساعدة الأشياء الصغيرة بواسطة جهاز عرض دقيق أو فيلم إطار أو صور.
  - (٣) يمكن دعم الحركة البطيئة جداً أو السريعة جداً عن طريق التصوير البطيء أو التصوير عالي السرعة.
  - (٤) يمكن عرض الأحداث أو الأحداث التي حدثت في الماضي من خلال تسجيلات الأفلام أو مقاطع الفيديو أو إطارات الأفلام أو الصور أو شفهيًا.

<sup>7</sup> Mulyani Sumantri, Jogan Permana, *Strategi Belajar-Mengajar*, (Jakarta : Depdikbud, 1999), hlm. 178.

<sup>8</sup> Mulyani Sumantri, Jogan Permana, *Strategi Belajar-Mengajar*, hlm. 179.

٥) يمكن تقديم الكائنات شديدة التعقيد بنماذج ومخططات وما إلى ذلك.

٦) يمكن تصور المفاهيم العريضة للغاية في شكل أفلام، وأفلام إطار، وصور، وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الفوائد لوسائل الإعلام

التعليمية وفقًا للخبراء. أوضح سودجانا وريفني Sudjana dan Rivai عن

فوائد وسائط التعلم في عملية تعلم الطلاب، بما في ذلك:<sup>٩</sup>

أ) سوف يجذب التعلم المزيد من انتباه الطلاب بحيث يمكن أن يعزز دافع التعلم.

ب) سيكون للمواد التعليمية معنى أوضح بحيث يمكن فهمها بسهولة أكبر من قبل الطلاب والسماح لهم بإتقان وتحقيق أهداف التعلم.

ج) ستكون طرق التدريس أكثر تنوعًا، وليس مجرد التواصل اللفظي من خلال نطق الكلمات من قبل المعلم، حتى لا يشعر الطلاب بالملل ولا تنفذ طاقة المعلم، خاصة إذا كان المعلم يعلم كل درس.

د) يمكن للطلاب القيام بالمزيد من الأنشطة التعليمية لأنهم لا يستمعون فقط إلى وصف المعلم، ولكن أيضًا لأنشطة أخرى مثل الملاحظة والقيام والتوضيح والتمثيل وما إلى ذلك.

---

<sup>9</sup> Hasnul Fikri, Ade Sri Madona, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Multimedia Interaktif*, (Yogyakarta, Penerbit Samudra Biru, 2018), hlm. 13

## ٥. مساهمة وسائل الإعلام التعليمية

وفقاً Kemp، فإن مساهمة وسائل الإعلام أو دورها في أنشطة

التعلم هي كما يلي:<sup>١٠</sup>

- (أ) يمكن تنفيذ عرض مواد التدريس بشكل أكثر معيارية،
- (ب) تصبح أنشطة التعلم أكثر إثارة للاهتمام،
- (ج) يمكن أن تكون أنشطة التعلم أكثر تفاعلية،
- (د) يمكن تقليل الوقت اللازم للتدريس،
- (هـ) يمكن تحسين جودة التعلم،
- (و) يمكن تقديم التدريس في أي مكان وزمان حسب الرغبة،
- (ز) تحسين المواقف الإيجابية لدى الطلاب وتصبح عملية التعلم أقوى أو أفضل،
- (ح) زيادة القيمة الإيجابية للمعلمين.

## ٦. أنواع وسائط التعلم

مع تطور التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات (ICT) اليوم، هناك

تغيير في أنواع وسائط التعلم، حيث توجد أنواع إضافية من وسائط

التعلم بما في ذلك :

(أ) الوسائط الصوتية ، وهي الوسائط التي تعتمد على القدرات الصوتية

مثل الراديو وأشرطة الكاسيت و MP-3.

<sup>10</sup> Yuliani Nurani, *Strategi Pembelajaran*, (Jakarta : Universitas Terbuka, 2003), hlm. 15-16.

ب) الوسائط المرئية وهي الوسائط التي تعتمد على حاسة البصر مثل الصور والرسومات والملصقات.

ج) الوسائط المرئية والمسموعة، وهي الوسائط التي تحتوي على عناصر الصوت وعناصر الصورة مثل التلفزيون وأشرطة الفيديو وأقراص VCD.

د) وسائط الرسوم المتحركة، وهي الصور المتحركة/الرسوم التي يتم إجراؤها عن طريق تسجيل الصور الثابتة، ثم يتم تشغيل الصور المسجلة بالتتابع بحيث لا يُنظر إليها على أنها صور منفصلة، ولكن كوحدة تنتج الوهم بالحركة التي لا تفصل.

هـ) الوسائط المتعددة هي وسائط تجمع بين العديد من العناصر مثل الصوت والمرئي والرسوم المتحركة وتتكون من نصوص ورسومات وصور وصور وصوت وفيديو ورسوم متحركة بطريقة متكاملة.<sup>11</sup>

## ٧. تعلم مبادئ وسائل الإعلام

وفقاً لسومانثري وفرمانا Permana & Sumantri، فإن مبادئ

اختيار الوسائط هي:<sup>12</sup>

أ) يجب أن يعتمد اختيار الوسائط على الغرض من مواد التدريس والتدريس التي سيتم تسليمها،

ب) يجب تعديل الوسائط المختارة حسب مستوى تطور الطلاب،

<sup>11</sup> S Arif Sadiman dkk, *Media Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo, 2009), hlm. 28-81.

<sup>12</sup> Mulyani Sumantri, Johan Permana, *Strategi Belajar-Mengajar*, ( Jakarta : Depdikbud, 1999), hlm. 180



- ج) يجب تعديل اختيار الوسائط حسب قدرة المعلم، سواء من حيث الشراء والاستخدام،
- د) اختيار وسائل الإعلام يجب أن تتلاءم مع الوضع والظروف أو في الوقت المناسب والمكان والوضع،
- هـ) اختيار وسائل الإعلام يجب أن يفهم خصائص وسائل الإعلام نفسها.

## ب. تعليم اللغة العربية

### ١. فهم تعليم اللغة العربية

من حيث تركيب فتعليم اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات وهي تعليم واللغة والعربية. يقدم الباحث معان كل كلمات مذكورة من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية. الكلمة الأولى هي التعليم، لغة كلمة " تعليم " يتأصل من فعل "عَلَّمَ-يعلِّم-تعلِّمًا" حيث يمتلك المعنى اللغوي المحاولة التعليم، حيث يكون لازمه عَلَّمَ-يعلِّم-علما. كلمة "عَلَّمَ له معنى الاعتقاد الجازم المطابق الواقع، وإدراك الشيء على ما هو به.<sup>١٣</sup>

<sup>١٣</sup> علي مُجَدِّد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة، قاهرة، ١٤١٣، ص.

وأما من حيث المصطلحة العصرية كلمة التعليم لها معنى المحاولة التي يقوم بها المدرس بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم والمعرفة والعاطفة والمهارة لطلابه عن المواد المعينة. كما كان في القانون الأساسي في رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم له معنى عملية اتصال الطلاب بالمدرس ومصادر الدراسة في المدرسة ( أي مكان الدراسة عامة ). وقال عمرو همالك في قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها التعليم والتعلم.<sup>١٤</sup>

وأما من حيث المصطلحة العصرية كلمة التعليم لها معنى المحاولة التي يقوم بها المدرس بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم والمعرفة والعاطفة والمهارة لطلابه عن المواد المعينة. كما كان في القانون الأساسي في رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم له معنى عملية اتصال الطلاب بالمدرس ومصادر الدراسة في المدرسة (أي مكان الدراسة عامة). وقال عمرو همالك في قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها التعليم والتعلم.<sup>١٥</sup> مثلاً يقال " يعلم أحمد اللغة العربية على طلابه". طبعاً على الإطلاق هذا القول له معنى أن في ذلك الوقت، يحاول أحمد لانتقال المعرفة والعلوم على طلابه بمادة اللغة العربية وتكون فيها العملية الشاملة لنيل ما يهدف. وبعد معرفة معنى التعليم، الآن يقدم

---

<sup>14</sup> Arief Sadiman S dkk, *Media Pembelajaran Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*, (Depok : Rajawali Pers, 2012), hlm. 6

<sup>15</sup> Didi Supriyadi dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2012), hlm. 12.

الباحث معنى اللغة العربية. اللغة العربية في تركيب كلمتها تتكون من كلمتين "اللغة والعربية". من ناحية لغوية، كلمة "اللغة" تتأصل من لغو أو لغية وهناك رأي آخر أنها من كلمة "لغوس" من اللغة الإغريقية.<sup>16</sup> وعند المصطلحات اللغة العربية هي الكلمة الذي يستخدم بها العرب ليلعب مقصودا او رغبتهم. اللغة العربية دور مهم للمسلمين في جميع انحاء العالم، لان اللغة العربية هي لغة الدين. اللغة العربية كلغة الدينية لها تعريف أن فهم التعاليم الدينية بالتصحيح أمر لازم لإتباعه. واللغة العربية لغة أفصح من اللغات الاخرى ولغة العليا كلغة القرآن.<sup>17</sup>

## ٢. مبادئ تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية له مبادئ مهمة حيث ينبغي لتعلمين أن يهتموا بها باهتمام جيد. تلك المبادئ تبحث عن الأمور الأساسية في عملية تعليم اللغة العربية. لفهمها يشرحها الباحث كلها فيما يلي.

<sup>٤</sup> جامعة المدينة العالمية، المدخل إلى علم اللغة، مطبعة جامعة المدينة العالمية،

مدينة، ٢٠٠٨، ص. ٣٥.

<sup>17</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta : TERAS, 2009), hlm. 2.

### أ) المبدأ التفضيلي

المبدأ التفضيلي هو المبدأ الذي يفضل مواد الدراسة المعينة تدرجاً. هذا المبدأ في حقيقته مطبق في المدارس العصرية بالتفصيلات كما يلي :

- ١) يفضل التدريب في الاستماع والكلام قبل أن يتعلم المتعلم مهارة القراءة والكتابة.
- ٢) تدريب الكلمات مفضلة من تدريب الجمل
- ٣) يفضل تدريب المفردات المقربة بحياة المتعلمين برغم من يكون فيه الشاذ والمعتال
- ٤) لا بد في تدريب اللغة الجنينية بالأشياء المعتدة.

### ب) المبدأ الضبطي

المبدأ الضابطي هو المبدأ الذي يدرب المتعلمين لكي لا يقوموا بالأخطاء مرارا ومرارا. هذا المبدأ لا يتعاد عادة الأخطاء في عملية دراسة اللغة لدى المتعلمين.

### ج) المبدأ الطبقي

المبدأ الطبقي هو المبدأ الذي يعطي الدلالات على أهمية التدريب من الأشياء السهلة إلى الصعبة. لعل أوضح يبين الباحث كما يلي :

- ١) يدرس المدرس تدرجا من المواد السهلة إلى المواد الصعبة.

٢) المواد التي يقدمها المدرس الآن لا بد أن تتصل بالمواد السابقة.

د) المبدأ التشجيعي

المبدأ التشجيعي هو المبدأ الذي يقوم به المدرس لحث المتعلمين لكي هم يتشجعون في عملية الدراسة. هذا المبدأ يمكن أن يطبق كما يلي:

(١) تكريم كل إجابات الطلاب بمدحهم مباشرة.

(٢) تنمية نفس المنافسة لدى الطلاب.

هـ) المبدأ الصدقي

المبدأ الصدقي هو المبدأ الذي يقوم به المدرس في تقديم المادة حيث لا بد له أن يعلم بالصدق. المواد المدروسة هي المواد التي قد قررها الماهلون اللغويون الضابطون.<sup>١٨</sup>

ج. وسائط الصور

١. تعريف وسائط الصور

الصورة هي كل ما يتجلى بصرياً في شكل ثنائي الأبعاد كتدفق من المشاعر أو الأفكار.<sup>١٩</sup> وفقاً لهومي Homby، فإن الصورة هي لوحة

<sup>١٨</sup> إبراهيم بدري وصالح محمد ناصر، أسس تعليم اللغة العربية، معهد تعليم اللغة العربية، إندونيسيا، بدون

السنة، ص. ٢٥.

<sup>١٩</sup> Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2015), hlm. 43.

أو رسم أو صورة لشيء يحتوي على معلومات وحقائق. وفقاً لناونج وولان Nawang Wulan، فإن الصورة عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تثير الإجابات. هذا يعني أنه عندما يرى شخص ما صورة، فإن أفكاره ستنشأ أسئلة مختلفة يريد نقلها كتابياً. إذن فالصورة هي كل ما يظهر بصرياً (رسم تخطيطي أو صورة) لشيء يحتوي على معلومات وحقائق وتدفق من المشاعر أو الأفكار.

الوسائط المصورة هي وسيلة يمكنها نقل الرسائل في رموز الاتصال المرئي.<sup>20</sup> يستخدم الشخص حاسة البصر لالتقاط الرسالة المنقولة، يجب فهم الرموز من أجل نقل الرسالة بنجاح وكفاءة. يتم تصنيف وسائط الصور إلى وسائط رسومية. الوسائط الرسومية هي أدوات ترضي العين، ولها طول وعرض، وتلتصق بمستوى مسطح. كما ذكر سري أوتاري نابابان Sri Utari. S Nababan الذي يصنف وسائط الصور كأداة يمكن رؤيتها (مرئية).<sup>21</sup> كشفت نانا سجانة وأحمد رفاعي Nana Sudjana dan Ahmad Rivai أن تعريف الإعلام المصور هو الإعلام الذي يجمع بين الحقائق والأفكار بشكل واضح وقوي من خلال التعبير بالكلمات أو الصور. لذا فإن وسائط الصور عبارة عن

---

<sup>20</sup> Arief. S. Sadiman, *Media Pendidikan*, (Jakarta : Rajagrafindo, 2011), hlm. 28.

<sup>21</sup> Sri Utari. S Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta : Pasca Sarhana IKIP, 1994), hlm. 208.

عرض مرئي ثنائي الأبعاد يجمع الحقائق والأفكار بوضوح وقوة على مستوى مسطح.

## ٢. مزايا وعيوب وسائط الصور

وفقاً لما ذكره عارف سادمان Arief S. Sadiman وآخرون في

التعليم الإعلامي، تتمتع الوسائط المصورة بالمزايا التالية:<sup>٢٢</sup>

- (أ) إنه ملموس،
- (ب) يمكن للصور التغلب على قيود المكان والزمان،
- (ج) يمكن للصور التغلب على قيود ملاحظتنا،
- (د) توضيح المشكلة في أي مجال،
- (هـ) رخيصة الثمن وسهلة الحصول عليها واستخدامها.

في حين أن العيوب هي:

- (أ) الصورة تؤكد فقط إدراك حواس العين،
- (ب) الصور شديدة التعقيد أقل فعالية في أنشطة التعلم. لذلك، عند اختيار الصور، يجب الانتباه إلى:

(١) استخدام الصور المناسبة لنمو وتطور الطلاب (المحتوى والحجم واللون).

(٢) عند الضغط على الصورة أو عرضها، حاول عدم تحريكها،

---

<sup>22</sup> Arief. S. Sadiman, *Media Pendidikan*, (Jakarta : Rajagrafindo, 2011), hlm. 29-31.

- ٣) تجنب استخدام الصور في العدد والكتابة التي تكون كثيرة جداً بحيث يؤدي ذلك إلى إرباك الطلاب،
- ٤) وجه انتباه الطلاب إلى صورة ثم اطرح بعض الأسئلة المباشرة المتعلقة بالصورة.
- ٥) إذا كنت ترغب في عرض الصور دون حضور المعلم، فحاول الحصول على وصف مكتوب أمام الصورة بإيجاز وبوضوح،
- ٦) الأفضل أن يكتب المعلم الأسئلة والأجوبة.

### ٣. تعريف وسائط الصور المتسلسلة

وسائط الصور المتسلسلة هي نوع واحد من وسائط الرسوم. تتكون الوسائط الرسومية من: الصور أو الصور، والملصقات، والرسوم الهزلية، والرسوم البيانية، والمخططات، والرسوم البيانية، والرسوم المتحركة، والخرائط أو الكرات الأرضية، ولوحات الفانيلا، ولوحات الإعلانات. تؤكد الوسائط الرسومية على حاسة البصر وعادة ما يكون لها الطول والعرض.

تسمى هذه الوسائط أيضاً مخطط التدفق أو صورة التراص. يمكن عمل الصور المتسلسلة للوسائط من ورق مانيتا واسع يحتوي على عدة صور. الصور مرتبطة ببعضها البعض بحيث تكون سلسلة من القصص. كل صورة مرقمة حسب القصة. هذه الوسائط مناسبة جداً لممارسة مهارات الكتابة والتحدث. الصورة المستخدمة في هذه الوسائط هي صورة ذاكري، وهي صورة يمكن أن تسبب ذكرى في



سلسلة معينة من الأحداث.<sup>23</sup> السلسلة حسب معنى الكلمة هي سلسلة من القصص (كتب، أحداث، إلخ) متتالية.

وذكر نور، أ. ي Noor, A.Y أن الصور المتسلسلة عبارة عن عدد من الصور ترتبط فيها صورة بأخرى. أي عند سرد الأحداث في سلسلة من الصور، يجب الانتباه إلى تسلسل الأحداث ووقتها في الصور وكيفية سردها بطريقة متماسكة وفقاً للصور.

صرح برهان نورجيانتورو Burhan Nurgiyantoro أن الصور المتسلسلة عبارة عن صور تحتوي على نشاط يعكس نوايا أو أفكار معينة، وهي ذات مغزى وتظهر مواقف سياقية معينة. وذكر البرهان Burhan كذلك أن الصورة تتكون من عدة قطع، لها معنى أو قصة ذات صلة تشكل سياقاً معيناً. يمكن ترقيم الصور بشكل تسلسلي مما يؤدي إلى ارتباط الأحداث نفسها. كشف أزهر أرشاد Azhar Arsyad أن الصور المتسلسلة عبارة عن عدد من الصور التي تظهر نشاطاً وتعكس نوايا أو أفكاراً معينة وذات مغزى وتظهر سياقاً معيناً مترابطاً بين صورة وأخرى يمكن ترقيمها أو عدم ترقيمها.<sup>24</sup>

---

<sup>23</sup> Soeparno, *Dasar-Dasar Linguistik Umum*, (Yogyakarta : Tiara Wacana), 2014 hlm. 38

<sup>24</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : PT Rajagrafindo, 2009), hlm. 119.

#### ٤. وظيفة الصور المتسلسلة

وفقاً لناونج وولان Nawangwulan، فإن الصور المتسلسلة لها الوظائف التالية:<sup>٢٥</sup>

- أ) إضافة دافع الطلاب لتعلم الكتابة،
- ب) تنمية الإبداع عن طريق توتير الكلمات في مقال،
- ج) تعريف الطلاب بالأشياء والأحداث والعلاقات بين الأحداث،
- د) تدريب الطلاب على ترتيب الوقائع المنظورة،
- هـ) تسهيل تطوير القصص على الطلاب،
- و) إتقان المفردات الممارسة،
- ز) ممارسة التمكن من الجمل.

#### ٥. مزايا وعيوب وسائط الصور المتسلسلة

وفقاً لتيوك آري نورسيني Tiwuk Ari Nursini، تتمتع وسائط الصور المتسلسلة بالمزايا التالية.

- أ) السعر رخيص بشكل عام،
- ب) من السهل الحصول عليها،
- ج) سهل الاستخدام،
- د) يمكن توضيح المشكلة،
- هـ) أكثر واقعية،

<sup>25</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, hlm. 46.

- و) يمكن التغلب على قيود المراقبة،  
 ز) يمكن التغلب على المكان والزمان.

تحتوي وسائط الصور المتسلسلة على عيوب ، بما في ذلك:  
 (١) يتطلب تكبير صورة عملية وتكلفة كبيرة إلى حد ما، (٢) بشكل عام، لا يظهر سوى بعدين فقط في الصورة، و (٣) يمكن توضيح الاستجابات.

## د. مهارة الكتابة

### ١. تعريف العام عن الكتابة

الكتابة لغة هي تؤخذ التابة من الفعل كتب، والكتابة في اللغة تعني الجمع والشد والتنظيم، وتعني أيضا الحرية، فالرجل يتفق مع عبده على مال ليطلق حريته مقابل ذلك المال. والكتابة إصطلاحا هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره، وأرائه ورغابته، ويعرض عن طريقة ومعلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلا على فكره ورؤيته وأحاساسيه، وسببا في تقدير المتلقي لما سطره<sup>٢٦</sup>. ويبين أحمد رشدي طعيمة أن الكتابة هي عملية يقوم الفرد

<sup>٢٦</sup> عبد الرحمن عبد المهشمي وفائزة مُجَّد فخري، الكتابة الفنية، (عمان: شارع الجامعة

الأردانية، ١٩٥٣) ٦١.

فيها بتحويل الرمز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع بهدف توصيل الرسالة إلى قارئ بعيد عن الكاتب مكانا وزمانا<sup>٢٧</sup>.

وأما في كتابه Tarigan أن الكتابة هي تحويل الرموز والرسوم البيانية تصور اللغة في الورق وغيرها التي يفهمها الشخص، بحيث يمكن أن يقرأ الآخرون هذه الرموز والرسوم البيانية وأنهم يفهمون اللغة والرسوم البيانية، وهي أساسية مهارة اللغة التي تستخدم في التواصل غير مباشرة، ليس يقابل الشخص مع الشخص الآخر. من النظرية السابقة تلاحظ الباحثة أن الكتابة هي مهارة من المهارات الأساسية التي تحويل الخطاب الشفوي أو قدرة التعبير الأفكار من خلال الرسوم والرموز بالهدف للتوصيل الرسالة.

هناك ثلاثة مكونات مدججة في تعليم الكتابة على الأقل، وهي:

(أ) إتقان لغة المكتوبة، بما فيها المفردات والتركيب الجملة والفقرة والهجاء والإملاء والبرغماتية وغير ذلك.

(ب) إتقان محتويات المقال وفقا للموضوع المراد كتابته.

---

<sup>٢٧</sup>رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ١٨٩.

<sup>28</sup>Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Membaca*, (Bandung: Angkasa, 2008) 22.

ج) إتقان على أنواع الكتابة، أي كيف تكوين محتويات الكتابة باستخدام اللغة المكتوبة، فذلك تشكيل التكوين المطلوب، مثلها المقالة أو القصة القصيرة أو الكتاب أو غير ذلك<sup>٢٩</sup>.

## ٢. أنواع الكتابة

يتفق جميع اللغويين تقريبا على أن الكتابة تنقسم إلى نوعين، فهي الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية. الكتابة الوظيفية هي تحقيق التواصل بين الناس لغرض معين. وأما الكتابة الإبداعية هي ينقل الشيء أو الحسّ للأخرين بالأدب المضيف<sup>٣٠</sup>.

اختلافا من النظرية السابقة، عند إبراهيم علي ربابة أنواع الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أنواع ومنها<sup>٣١</sup>:  
أ) الكتابة الوظيفية

هي الكتابة التي تؤدي وظيفية خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة

<sup>29</sup>Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) 181.

<sup>30</sup>Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Prespektif Komunikatif*, (Jakarta Selatan: PT. Fajar Interpratama Mandiri, 2015) 72.

<sup>31</sup>إبراهيم علي ربابة، مهارة الكتابة نماذج تعليمها، (الرياض: الألوكة، ٢٠١٥)

التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والإستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتخليص.

### (ب) الكتابة الإبداعية

الكتابة الإبداعية هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها. وهي الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، و من ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القيارئين تأثيراً يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذ الأعمال.

### (ج) الكتابة الإقناعية

وهي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي. فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه.

### ٣. مهارة الكتابة

كما النظرية السابقة مهارة الكتابة هي قدرة التعبير الأفكار أو محتويات العقل من الأشياء البسيطة إلى الأشياء التفصيلية. في اللغة العربية مهارة الكتابة تنقسم إلى ثلاثة مراحل<sup>٣٢</sup>، فهي:

(أ) الإملاء

الإملاء هو المرحلة الكتابة التي تؤكد على مظهر وموقف الحروف. عند نظر محمود معروف، الإملاء هو كتابة الحروف وفقا لموقفهم بصحيح في الكلمات لمنع حدوث أخطاء المعنى. بشكل عام، هناك ثلاث مهارات أساسية لتطويرها في تعليم الكتابة بهذا النوع:

(١) مراقبة الدقة

(٢) لدقة الإستماع

(٣) مرونة اليدين لتكتب الحروف العربية النطاق السابقة تستطيع ان تكون جزء الأول لتطوير مهارة الكابة في تعليم اللغة العربية.

والإملاء فرع من فروع اللغة العربية، وهو من الأساس المهمة في التعبير الكتابي. و إذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحويا واشتقاقيا، فالإملاء وسيلة لها من

---

<sup>32</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Rosda Karya151.

حيث الصورة الخطية. والإملاء بعدُ من أبعاد التدريب على الكتابة في المدرستين الابتدائية والإعدادية (مرحلة التعليم الأساسي في مصر)<sup>٣٣</sup>.

(ب) الخط

الخطّ أو يرقّق الكتابة هو المرحلة الكتابة التي ليس تؤكد مظهر و موقف الحروف ولكن عن هناك جمال شكلها. فبذلك الغرض العام في تعليم الكتابة الخط أن الطلابة ماهرة في كتابة الحروف والجمل الربية بصحيح وجميل. عند سالم عفيفي خط العربي هو واحدة من وسائل المعلومات وفرع الثقافي ذي الجمالية. استعمال الخط العربي ليبلغ المعلومات في الماضي كقول الله تعالى في القرآن الكريم أو الحال المستقبل. وأما كالفرع الثقافة، الخط العربي هو منتج المسلمين في تطوير تعبيره عن قيم الجمال من خلال الخبر أو الطلاء أو غير ذلك<sup>٣٤</sup>.

وتعدد الخط العربي المشهور هو كوفي ونسخي وثلاثي وفارسي وديواني وديواني جلي وإجازة ورقعة. فأما الأسلوب الأساسي

---

<sup>٣٣</sup>حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية

الليمانية، ١٩٩٦) ٣٢٧.

<sup>٣٤</sup>Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab...* 153.



لمرحلة الأولى هي إنتحالي واحتكاكي وصنع بنفسك<sup>35</sup>. ليصنع جمال الخط العربي لا بد لتدريبات المستمرة فذلك سوف تتطور بوقت المناسب.

### (ج) الإنشاء

الإنشاء لغة هي الشروع والإيجاد والصنع. وأما إصطلاحا، قال أحمد هاشمي هو علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع الإنشاء منها بلفظ لائق بالمقام وهو مستمد في كل المباحث ويعتمد الإنشاء في كل المعارف البشرية<sup>36</sup>. أنواع الإنشاء فهو نوعان: الإنشاء الشفوية والإنشاء التحريري. أهداف تعليم الإنشاء كمايلي:

- ١) تستطيع المتعلم أن للإنشاء الجمل البسيطة في اللغة العربية.
- ٢) تستطيع المتعلم ماهرة لتعبر الأفكار بأعمال المكتوبة أو التأليف المكتوبة.
- ٣) تستطيع التواصل بمراسلة في اللغة العربية.
- ٤) تستطيع المتعلم للإنشاء الكتب القصة الفاتنة.

<sup>35</sup>Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab...* 161.

<sup>36</sup> أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب*، (مصر: المكتبة

التجارية الكبرى، ١٩٦٩) ١١.

٥) تستطيع المتعلم لتقديم الأخبار أو الأحداث في المجتمع والعالم الإسلامي من خلال العمل في شكل القصة القصيرة والمقالات والمقالة الإفتتاحية والتأليف العلمي وغير ذلك<sup>٣٧</sup>.

#### ٤. مؤشرات المهارة الكتابة

- أ) كتابة الحروف الحجاجية، إما منفصلة أو متصلة بصحيح.
- ب) كتابة الكلمة بالإملاء لدى المدرس بصحيح.
- ج) يجعل الكلمة والجمل وفقا للسياق.
- د) يرتب الكلمة إلى الجملة بصحيح.
- هـ) وضع علامات الترقيم بصحيح.

#### ٥. أهداف تعليم الكتابة

- لكل تعليم أهداف معينة ولذلك تعليم الكتابة. وقدّم مُجّد كامل الناقّة أن الأهداف تعليم الكتابة إلى تمكين الطلبة من<sup>٣٨</sup>:
- أ) كتابة الحروف العربية وادراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
  - ب) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها.
  - ج) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسير.

<sup>37</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humanoria, 2015) 125.

<sup>38</sup> مُجّد كامل الناقّة، تعليم اللغة للناطق بلغات أخرى، (السعودي: جامعة أم

القرى، ١٩٨٥) ٢٣٦.

- (د) إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.
- (هـ) إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدرس.
- (و) معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الإختلافات بين النطق والكتابة والعكس.
- (ز) ترجمة أفكار كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
- (ح) ترجمة أفكار كتابة في جمل مستخدما كلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى.
- (ط) ترجمة أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- (ي) استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- (ك) سرعة الكتابة معلقا عن نفس الدارس في لغة صحيحة سليمة واضحة.

وقسمت هذه الأهداف إلى قسمين كبيرين. فالأهداف السبعة الأولى هي الأهداف الحركية. وأما الأهداف الخمسة الأخرى هي الأهداف السلوكية والمعرفية. ونستطيع أن نخرج الهدف الأساسي من تدريس الكتابة هو أن يستطيع الطلبة أن يعبروا عما في ذهنهم وفكرتهم كتابة صحيحة باللغة العربية الفصحى ليفهمه القارئ.

## هـ. الدراسة السابقة

البحوث السابقة ذات الصلة بعنوان هذه الأطروحة واستخدامها كأساس للبحث، من بين أمور أخرى :

١. أطروحة سوهارتي (الجامعة سبلاس مارس سراكرتا، ٢٠١٢) بعنوان: "تحسين مهارات الكتابة باستخدام وسائط سلسلة الصور لطلاب الصف الرابع بمدرسة الابتدائية الحكومية فداس ٢ تانون سراجين العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢".<sup>٣٩</sup>
٢. أطروحة انتون فورواطا (الجامعة سبلاس مارس سراكرتا، ٢٠١٠) بعنوان: "حسين القدرة على كتابة المقالات الوصفية باستخدام وسائط الصور المتسلسلة لطلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية جاجار ١ سراكرتا العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠".<sup>٤٠</sup>
٣. أطروحة ديني أنيسة (الجامعة الإسلامية الحكومية شارف هداية الله جاكركتا، ٢٠١٤) بعنوان: "تأثير استخدام وسائط الصور المتسلسلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة على طلاب الفصل الرابعة

---

<sup>39</sup> Suharti (Universitas Sebelas Maret, Surakarta, 2012), dengan Judul : *"Peningkatan Keterampilan Menulis Dengan Menggunakan Media Gambar Berseri Pada Siswa Kelas IV SDN Padas 2 Tanon Sragen Tahun Pelajaran 2011/2012"*.

<sup>40</sup> Anton Purwanto (Universitas Sebelas Maret Surakarta, 2010). Dengan Judul : *"Peningkatan Kemampuan Menulis Karangan Deskripsi Menggunakan Media Gambar Seri Siswa Kelas III SD Negeri Jajar 1 Surakarta Tahun Pelajaran 2009/2010"*.

بمدرسة الابتدائية فوترا جايا ديفوك العام الدراسي  
٢٠١٣/٢٠١٤."٤١

## و. الإطار التفكير

يجب غرس مهارات الكتابة في طلاب المدارس الإعدادية. من خلال امتلاك مهارات الكتابة، يمكن لآفاق التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب تطوير وشحن حساسيتهم للمشاعر، والتفكير، والحساسية تجاه المشاكل الإنسانية. يتم تحديد هذه القدرة من خلال عدة عوامل مهمة في عملية تعلم الكتابة. لذلك، أحد مناهج التعلم التي يمكن أن تشارك الطلاب بنشاط في تطوير الإبداع في الكتابة باستخدام وسائط الصور المتسلسلة.

وسائط الصور المتسلسلة هي عرض مرئي ثنائي الأبعاد يستخدم تصميمات الصور المتسلسلة كوسيلة للنظر في الحياة اليومية، على سبيل المثال فيما يتعلق بالبشر والأحداث والأشياء والأماكن. الغرض الرئيسي من استخدام وسائط الصور المتسلسلة هذه هو تحسين قدرة مهارات الكتابة على صورة يقدمها المعلم. من المأمول أن يؤدي استخدام وسائط الصور المتسلسلة هذه إلى تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب بشكل فردي.

---

<sup>41</sup> Dini Annisa (Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2014) dengan Judul : “Pengaruh Penggunaan Media Gambar Berseri Terhadap Keterampilan Menulis Pada Siswa Kelas VI di SD Putra Jaya Depok Tahun Pelajaran 2013/2014”.